

# محاول نشأة النظم القانونية

# عوامل نشأة النظم القانونية

ارتبطت نشأة النظم القانونية في مختلف الحضارات بأوضاع المجتمع الذي ظهرت فيه، حيث ساهمت العديد من العوامل المرتبطة بالمجتمع في وضع القواعد القانونية التي تنظم سلوك الأفراد فيه وفي تطورها، وتتمثل هذه العوامل فيما يلي:

# عوامل نشأة النظم القانونية

## أولاً: العامل الديني (العقائدي):

أثّر هذا العامل في العديد من القوانين التي كانت تحكم المجتمعات القديمة، فمثلاً كان الملك في روما في العصر الملكي يضع القوانين ويفسرها ويعدلها بما يراه متماشياً مع الإرادة الإلهية المجسدة في شخصه باعتباره الكاهن الأعظم، واستمر تأثير القاعدة القانونية بالدين حتى في بعض القوانين الحديثة كقوانين الدول المسلمة مثلاً.

# عوامل نشأة النظم القانونية

## ► ثانيا: العامل الاقتصادي:

عادة ما يؤدي تغير الأوضاع الاقتصادية وتطورها إلى تغير المجتمع نتيجة لعلاقة التأثير والتأثر التي تربط عادة بينه وبين الاقتصاد، فقد مر تطور المجتمعات اقتصاديا بثلاث مراحل أساسية تمثلت في مرحلة الالتقاط لكل ما يوجد في الطبيعة، مرحلة الصيد والرعي، ومرحلة الزراعة وصاحب هذا التطور تغير في القواعد القانونية التي تحكم المجتمع من الناحية الاقتصادية.

# عوامل نشأة النظم القانونية

## ▶ ثالثاً: العامل الاجتماعي:

كان لتطور المجتمع من الناحية الاجتماعية تأثير كبير على تغير القاعدة القانونية وتطورها، نتيجة لحاجة الأفراد المستمرة لقواعد جديدة تحكم علاقاته داخل المجتمع، فقد ساهمت الأسرة مثلاً من خلال تنوع نشاطاتها وتطور علاقاتها التي تجاوزت أفراد الأسرة الواحدة إلى بقية أفراد المجتمع في تطوير القواعد القانونية وفي إنشاء قواعد قانونية جديدة.